الباب الأول

المقدمة

الفصل الاوّل : خلفية البحث

معدل تطور الفكر البشري في تقديم الحدود المتعلقة بمعنى وتعريف التعليم في كل وقت يظهر دائمًا وجود تغييرات في كل وقت. وهذه التغييرات تستند إلى نتائج وتغيرات مختلفة في هذا المجال,و تتعلق بتزايد عدد مكونات نظام التعليم الحالي. وبالمعنى البسيط والعام، فإن التعليم يعني أحد أشكال السعي الإنساني لنمو وتطوير الإمكانات الفطرية للإنسان جسديًا وروحيًا، وفقًا للقيم السائدة في المجتمع والبيئة والثقافة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم هو أيضًا عملية تعلم يمر بها كل إنسان (المتعلم) ليصبح أكثر فهمًا وإدراكًا ونضجًا، وأكثر قدرة على التفكير النقدي(Rahman Abd, Munandar Sabhayati Asri, ٢٠٢٢).

إن تعلم اللغة، بشكل عام، يمر بأربع مهارة. فأي لغة، بما في ذلك اللغة العربية بالطبع، لا بد أن تشمل أربع مهارات، وهي (مهارة الإستماع)، و(مهارة الكلام)، و(مهارة القراءة)، و(مهارة الكتابة). تُصنّف مهارات الإستماع والقراءة ضمن المهارة اللغوية

اللستقبالية. بينما تُصنّف مهارة التحدث والكتابة ضمن المهارات اللغوية الإنتاجية. وفي الوقت نفسه، تتأثر القدرة على كتابة اللغة العربية بشكل كبير بجودة عملية التعلم (Aisyah, ، ٢٠٢٣).

في *Mahbubi Abdillah* (2024), دروس اللغة العربية هي دروس تتطلب الكثير من الوسائط والأساليب والتقنيات حتى تكون عملية التعلم ممتعة وشيقة وحتى لا يشعر الطلاب بالملل في العملية التعليمية. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال هناك العديد من المدارس التي تهمل استخدام الأساليب والوسائط والتقنيات في التعلم. وعادة ما تتم عملية التعلم بشكل تقليدي، حيث يميل المعلم إلى أن يكون أكثر نشاطًا في الفصل الدراسي من الطلاب، وبهذه الطريقة, تقل مشاركة الطلاب في المادة التي يتم تدريسها، مما يجعلهم أقل إبداعًا وأكثر عرضة للشعور بالملل أثناء عملية التعلم.

إن هذا يتماشى مع النتائج التي تم العثور عليها في دراسة من قبل *Mahbubi Abdillah* (2024), حول "طرق تدريس اللغة العربية التقليدية والمعاصرة"، والتي أظهرت أن الطريقة التقليدية في التدريس، حيث يكون المعلم هو الأكثر سيطرة في تقديم المادة، قد تؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب وتجعلهم يشعرون بالملل بسهولة. وتشير هذه البحث إلى

ضرورة استخدام طرق تدريس معاصرة تركز أكثر على تفاعل الطلاب واستخدام وسائل وتقنيات تدريس مبتكرة، مما أن يزيد من مشاركة الطلاب ويجعل تعلم اللغة العربية أكثر جذبًا وفعالية.

تم إجراء هذه البحث في الصف الثامن (د)، لأن الباحثة تعرف على حالة التعليم في هذا الصف بشكل جيد، بالإضافة إلى أن الباحثة قد تعرفت على جميع الطلاب بشكل جيد، وذلك استنادًا إلى تجربة الباحثة الخبرة العملية PLP 2 بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة التي أُقيمت منذ ١٧ يناير إلى ٥ مارس ٢٠٢٤. أظهرَ الطلّابُ في هذا الصفِّ نقصًا في الدافعيّةِ للكتابةِ، لأنّ طرق التعلّم المستخدَمةَ سابقًا كانتْ لا تزالُ تقليديّةً، مثل طريقة الإملاءِ والمحاضرات. لذلك، تمَّ اختيارُ هذا الصفِّ موقعًا للبحثِ، لأنّهُ حُدِّدَ كمجموعةٍ تحتاجُ إلى الابتكارِ في تقنيّاتِ تعلّم الكتابة (الملاحظة ١٧ يناير إلى ٥ مارس ٢٠٢٤).

بناءً على نتائج الملاحظة، فإن التقنية التي تستخدمها المعلمة عادة في تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة هي تقنية الإملاء، حيث تقرأ المعلّمة نص باللغة العربية ليعيد الطلاب كتابته مرة أخرى (الملاحظة ١٧ يناير إلى ٥ مارس

٢٠٢٤). على الرغمِ من أنّ هذا الأسلوبَ أن يساعدَ الطلّاب في حفظِ الأشكالِ المكتوبةِ باللغةِ العربيّةِ، إلّا أنّ هذا الأسلوب يميل إلى أنْ يكونَ سلبيًّا، حيث يقتصر دور الطلّابِ على النسخِ فقط، دونَ الحاجةِ إلى التفكيرِ النّقديّ أو تطويرِ أفكارِهم الخاصّةِ.

بالإضافةِ إلى أسلوبِ الإملاءِ، يُستخدَمُ غالبًا أسلوب المحاضراتِ والتمارينِ الكتابيّةِ المنتظمةِ في تعلُم الكتابةِ في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبية. في هذه الطريقةِ، يشرح المعلّم عادةً المواد النحويّة والمفرداتِ، ثمّ يُعطي الطلّابَ تمارينَ مكتوبة ليقوموا بها. ومع ذلك، فإنّ هذه التقنيةَ لها حدودُها، حيثُ إنّها توفّرُ حافزًا أقل للطلابِ على التفكيرِ الإبداعيّ وإيجادِ أفكارٍ جديدةٍ في الكتابة. وهذا ما يجعل الطلّاب يواجهونَ صعوبة في البدءِ بالكتابةِ في كثيرٍ من الأحيان، ويعتمدونَ على الحفظ فقط.

بناءً على الملاحظاتِ، فإنّ مهارة الكتابة هي الجانبُ الأقلُّ تطوّرًا مقارنةً بمهاراتِ الكلم أو القراءِ. على الرغمِ من أنّ بعض الطلّاب كانوا قادرين على فَهمِ النّصِّ المقروءِ باللغةِ العربيّةِ، إلّا أنّهم واجهوا صعوبةً في صياغةِ أفكارِهم في الكتابةِ. تعد الأخطاءُ النحويّة، ومحدوديّة المفردات اللغويّة، ونقص الإبداعِ في بناء الجمل من العقباتِ الرئيسيّة التي يواجهُها الطلّاب. تُعَدُّ الأخطاءُ النحويّةُ، ومحدوديّةُ المفردات اللغويّةِ، ونقص الإبداعِ في بناءِ الجملِ

من العقباتِ الرئيسيّةِ التي يواجهُها الطلّاب. استنادًا إلى بيانات الملاحظةِ الأوليّة ل الصف الثامن (د)، من أصلِ ٢٣ طالبًا، هناك ٨ طلّابٍ فقط لا يواجهون صعوباتٍ في كتابةِ الحروف العربيّة، بمتوسّطِ % ٥٣ درجةً فما دون (الملاحظة ٢٢يناير إلى ٤ مارس ٢٠٢٤).

كبديل أنجع، تُقدّم تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة نَهْجا أكثرَ تفاعليّة وإبداعا لتعلّمِ الكتابةِ.تساعد هذه التقنية الطلاب على استكشاف واختيار الكلمات التي يمتلكونها، مما يسهل عليهم تطوير أفكارهم بشكل أكثر إبداعًا. هذا يتوافق مع البحث الذي أجراه (Mar'ah & Devi, ٢٠٢٢)، حيث أوضحا أن هناك تحسنًا في قدرة الطلاب على الكتابة بعد استخدام تقنيّة تحريض الكلمات الئيسية. كما أنّ هذه الطريقةَ أكثرُ تشويقًا للطلّابِ من الطّرقِ التّقليديّةِ، حيثُ يكونونَ أكثرَ نشاطًا في عمليّةِ التعلّمِ، وليسوا مجرّدَ متلقّينَ سلبيّينَ للمعلوماتِ. وبالتالي، تم اختيار تقنيّة تحريض الكلمات الئيسية في هذه الدراسة لأنها يمكن أن توفر حلاً أكثر فعالية لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ل الصف الثامن (د) با المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة.

إحدى المشاكل التي يواجهها الطلاب بتدريس اللغة العربية الصف الثامن (د) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة هي طول الوقت الذي يحتاجه الطلاب لكتابة

اللغة العربية. على سبيل المثال، عندما يُطلب من الطلاب كتابة فقرة تتكون من أربعة أسطر، فإنهم غالبًا ما يقضون معظم وقت الحصة فقط لإنهاء الكتابة. ويعود ذلك إلى الصعوبة في كتابة الحروف العربية بشكل صحيح ومرتب، أو ربما بسبب محدودية القدرة على تنظيم الأفكار كتابيًا. لكي يتمكن الطلاب من إكمال الكتابة، يحتاج الطلاب إلى حوالي ٩٠ دقيقة لإكمال كتابتهم (الملاحظة ٢٢يناير حتى ٤ مارس ٢٠٢٤).

للتغلب على التحديات في قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية، ستقوم الباحثة تطبيق تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّه باستخدام منهج البحث التجريبي مع تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي ومن خلال هذه التقنية، يُتوقع أن الطلاب لن يتأثروا، حيث ستقوم الباحثة بإجراء البحث أثناء التدريس. بناء على الأساس الإبستمولوجيا، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة شرحا للطرق والأساليب والخطوات ذات الصلة لتحقيق أهداف هذا البحث (*Octaviana & Ramadhani,* ٢٠٢١). كما أنّ هذه الطريقةَ أكثرُ تشويقًا للطلّابِ من الطّرقِ التّقليديّةِ، حيث يكونونَ أكثرَ نشاطًا في عمليّةِ التعلّمِ، وليسوا مجرّدَ متلقّينَ سلبيّينَ للمعلوماتِ. لذا فإن عنوان هذا البحث هو تطبيق تقنيّة إثارة الكلمات

المفتاحيّة في تحسين مهارة كتابة اللغة العربية لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة.

الفصل الثاني : تحديد المشكلات

بناء على الخلفية التي وصفت، يركز هذا البحث على:

أ. تطبيق تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة في تعلم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة.

ب. تأثير تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة طلاب الصف الثامن (د) على كتابة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة.

الفصل الثالث : مشكلات البحث

أ. كيف تطبيق تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة في تعلم الكتابة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة؟

ب. هل تقنية إثارة الكلمات المفتاحية مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن (د) بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة؟"

الفصل الرابع : أهدف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة السابقة، فإن أهداف البحث المعني هي :

أ. لوصف تطبيق تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة في تعلم الكتابة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة.

ب. لوصف تأثير أسلوب تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن (د) بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة.

الفصل الخامس : فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم هذا البحث فوائد نظرية وفوائد عملية للأطراف التالية :

١. **الفوائد النظرية**

أن تقدم هذا البحث لمحة عامة عن أهمية استخدام التقنية في عملية التعليم والتعلم خاصة لمعلمي اللغة العربية حتى تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح ومن أجل تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب.

٢. **الفوائد العملية**

من المتوقع أن توفر هذا البحث فوائد لـ :

أ بالنسبة للمعلمين، من المأمول أن تضيف نتائج هذ البحث نظرة ثاقبة للمعلمين والمعلمات حتى تتمكنوا من استخدام هذه التقنية في كل عملية تعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية.

ب بالنسبة للطلاب، من المأمول أن توفر نتائج هذ البحث فهمًا وإدراكًا للطلاب بأن تعلم اللغة العربية أمر ممتع.

ج بالنسبة للمدارس، من المأمول أن توفر نتائج هذ البحث معلومات للمدارس بأن استخدام التقنيات في عملية التعلم أن تساعد المعلمين على تحسين نتائج تعلم الطلاب.

د بالنسبة للباحثين، من المأمول أن تكون نتائج هذ البحث معرفة مفيدة للباحثين عندما تصبحون معلمين.

INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI KENDARI

الفصل السادس : تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم، تود الباحثة أن تقوم بتفعيل المفاهيم التالية :

١. تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة.

تقنيّة إثارة الكلمات المفتاحيّة هي إحدى التقنيات التي أن تحفّز عقول الطالبات للتفكير بشكل أعمق واستكشاف ما يسمعنه من خلال مجموعة متنوعة من الاحتمالات، مما يفرض عليهن تذكّر كل ما تعلمنه سابقًا.

٢. مهارة الكتابة.

مهارة الكتابة المشار إليها في هذا البحث هي مهاراتُ الطلّابِ في كتابةِ النّصوصِ العربيّةِ بشكلٍ منهجيٍّ وتواصليٍّ. تُقاس هذه المهارة بناءً على عدة مؤشرات، وهي: (١) استخدام المفردات المناسبة في النصوص المكتوبة للطلاب،(٢) الطلاقة في بناء الجمل في النصوص التي يكتبها الطلاب، (٣) يمكن قراءة النص المكتوب بطريقة واضحة. ستكون هذه المؤشرات أساسا لتقييمات ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار

لقياس فعالية تقنية إغراء الكلمات المفتاحية في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

٣. إنّ طلّاب الصف الثامن (د).

إنّ طلّاب الصف الثامن (د) المشار إليهم في هذا البحث هم طلّابُ الصف الثامن (د) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوناوي الجنوبيّة الذين هم موضوع البحث, تتألّفُ من ٢١ طلّاب (١٢ الطلاب و ٩ الطالبات) بمستوياتٍ متفاوتة من القدرةِ على الكتابة باللغة العربيّة. استنادا إلى الملاحظاتِ الأوليّةِ، فإنّ معظم الطلّاب يواجهونَ صعوبة في كتابةِ اللغة العربيّة بشكلٍ منهجيٍّ، وذلك بسبب طرق التعلّمِ التّقليدية، مثل طريقة الإملاءِ والمحاضرات. ولذلك، تهدفُ هذا البحث إلى اختبار فاعليّة تقنية إثارة الكلماتِ المفتاحيّة في تحسين مهارات الكتابةِ لدى الطلّاب في هذا الصّفِّ.